

شرح ألفية ابن مالك (٤٢) [-] (كان وأخواتها) (١) : [٣٤١_٨٤١]

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. أما بعد ففي قوله عهد الله لا يفعلن الخير. هل يجوز هنا التصريح بالخبر بان تقول عهد الله على لافعالنا الخير - 00:00:00

احسنت ماذا؟ مع انه قسم. لانه لانه ليس نصا في اليمان احسنت ليس صريحا في القسم. احسنت بارك الله فيكم. لو ذكرتم مثال يجب فيه حذف المبتدأ - 00:00:20

يعمل رجل دين. سمع وطاعة. احسنت. نعم. مثالان صحيح ان. نعم الرجل زيد. الشيخ عمر اين الشاهد اه خبر المقصود نعم هو جدا. الافضل؟ نعم احسنت صحيح. بارك الله فيكم. اه اين - 00:00:40

ما تقدير المبتدأ محلوف؟ يعني الرجل هو زيد احسنت احسنت بارك الله فيكم. الشيخ في مثالكم سمع وطاعة. ما تقديره؟ ها؟ تقدير امري سمع وطاعة. احسنت احسنت بارك الله فيكم - 00:01:00

طيب في مثال الناظم هم سراة شعراء هل هذا من تعدد الخبر في اللفظ والمعنى وفي اللفظ دون المعنى من الثاني. متعدد الخبر؟ في اللفظ والمعنى. ما علامته؟ نعم. كيف تميز - 00:01:20

كل واحد احسنت يصح واخبار لكل واحد منها على انفراده احسنت بارك الله فيكم طيب تفضل الشيخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:01:50

الله وصحابه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه ولسامعين ول المسلمين اجمعين. قال العلامة بن مالك رحمه الله كان واخواتي ترفع اصيبيك كان سيدا عمر لكان بات اضحي الرابعة فعلا مسبوقا بما اعط ما دمت مصيبا درهما. قد عمل ان كان غير الماضي من - 00:02:10

في جميعها الخبر احسنت بارك الله فيكم بارك الله فيكم. لما فرغ ابن مالك رحمه الله من ذكر المبتدأ والخبر شرع يذكرون نواسخ وهي التي تدخل على المبتدأ والخبر فتغير حكمهما. وهي من حيث العمل ثلاثة انواع - 00:02:50

النوع الاول ما يرفع المبتدأ وينصب الخبر. وهو ان واخواتها وما حمل على ليس من حروف نافية ما ولاه ولاه وان التي تعمل عملا ليس وافعال المقاربة. هذه الثلاثة ترفع المبتدأة - 00:03:20

وتتصب الخبر. النوع الثاني ما ينصب المبتدأ ويعرف الخبر. وهو ان واخواتها ولا التي لنفي الجنس. النوع الثالث ما ينصبها مع وهو ظن واخواتها وقد ذكرها ابن مالك بهذا الترتيب. هم. وهذه الستة ثلاثة منها افعال. وهي - 00:03:40

كان واخواتها وافعال المقاربة وظنوا اخواتها. وثلاثة منها حروف وهي اه التي تعمل عملا ليس ما ولاه ولاه وان واخواتها ولن نافية بالجنس. ابتدأ رحمه الله ببيان عملي كان فقال ترفع كان المبتدأ اسمه الخبر تتصببه فكان سيدا عمر. كان ترفع المبتدأ ويسمى اسمها - 00:04:10

وتنسب الخبر ويسمى خبرها. مثاله كان سيدا عمر رضي الله عنه وارضاه. وسيأتي ان شاء الله ابى بكر الصديق رضي الله عنه من يذكر البيت الذي ذكره ابن مالك في الصديق - 00:04:40

اولى بالفضل من الصديق. احسنت نعم. كتن ترى في الناس من رفيقي او لا بالفضل من الصديق رضي الله عنه وارضاه وهذا المثال فكان سيدا عمر في اشارة الى انه يجوز تأخير الخبر عن الاسم - 00:05:00

وسيجري التصريح بهذا الحكم. آآ وافعال هذا الباب ثلاثة عشر فعلا. سردها في هذه ابيات وهي من حيث العمل ثلاثة اقسام. القسم

الاول ما يعمل بلا شرط. وهي الثمانية ذكرها في قوله بات اضحي امسى وصار ليس. هذه ثمانية تعمل بلا شرط - 00:05:20
قال تعالى وكان ربك قديرا. الثاني ما يعمل بشرط ان يتقدمه نفي او شبه. وهي زانه وبرح وفتئ وانفك. قال زال بري حافة او انفك.
وهذه الرابعة بشبه نفي او لنفي - 00:05:50

في مطبعة وشبه النفي هو النهي والدعاء. والمقصود زال التي مضايقها يزال. اه لانه وقال زال يزال وزال يزول وزال يزيل. هذه ثلاثة.
وكلها في القرآن. زان في مباراة يزال هذه فعل ناسخ من اخواتي كان مثلا ولا يزالون مختلفين ولا يزالون - 00:06:10
هذا مثاله زالها يزال. واما زال التي مضاريها يزول فهي فعل تام غير ناسخ وهي فعل نازل ومعناه انتقل ومنه وان كان مكروره لتزول
منه الجبال وان كان مكروره لتزود منه الجبال. وان ما زالت مضاريها يزيد ففعل تام ايضا لكنه فعل متعد - 00:06:40
معناه انفصل وامتاز وتفرق ومنه في القرآن تزيلوا نعم احسنت. لو تزيدوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا ايمانا. التزين التفرق والتميز.
ومن زاله يزيده اذا وفصل بعضه عن بعض. اذا الثاني ما يعمل بشرط ان يتقدمه نفي او نهي او دعاء وهو - 00:07:10
هذه الرابعة زان وبرح وفتئ وانفك. ولا يزالون مختلفين. قالوا لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع اليها موسى تالله تفتأ تذكر يوسف اي
لا تفتوا تذكر يوسف. ومثله قول امرى القيس فقمت يمين الله - 00:07:40

اطرح قاعدا ولو قطعوا رأسى لديك واوصاني. فقلت يمين الله ابرح اي لا ابرح. فربما يحذف حرف كنا في قبل هذه الرابعة اعتمادا
على فهم السامع مع ما استقر من انها لا تكون ناقصة الا حين يتقدم عليها النفي - 00:08:00
هذا هذه امثلة للنفي ومثال النهي قول الشاعر صاحي شمر ولا تزل ذاكر الموت فنساني انه ضلال مبين. ولا تزل ذاكر الموت فنسانيه
ضلال مبين ومثال الدعاء قول الشاعر الا يسلمي يا دار مي على البلى ولا زال منها بدرعائك القطر - 00:08:20
جرعاء رملة مستوية لا تهلك شيئا. هذا القسم الثاني. والقسم الثالث ما يعمل بشرط ان تسبقه ما المصدرية الظرفية؟ هو الفعل دام
واوصاني بالصلة والزكاة ما دمت حيا اي مدة دوام حيا وهذا التقدير مدة دوام حياة يبين لك معنى قولهما المصدرية الظرفية فهي
- 00:08:50

مصدرية تقدر بمصدر هو الدوام وهي ظرفية تنوب عن الظرف وهو مدة. قال رحمة الله كآط ما دمت مصيبة درهما اي مدة دوامك
مصيبه. لكن ما اعراب درهما؟ هي فيها اعرابان. اعراب الكرماء - 00:09:20
ويما رب البخلاء الكريم ماذا يقول في اعرابي درهما او شيء اخر عطية مفعول بيء؟ نعم هي مفعول بي على الحالين لكن مفعول لاي
شيء؟ نعم. حبي الي. للمشتاق. مصيبة درهما. يكون مفعول به ليصيّب - 00:09:40
الى الاسم الفاعل. نعم. على عطاء الكريم. نعم. مساء الخير يكن لي اعطي. نعم احسنت احسنت. اذا فيها اعرابان. الكريم لانهم يجعل
درهما مفعولا لمصابيب اي اعطي المحتاج ما دمت مصيبة درهما يعني اذا اصبت درهما فتصدق به. واما غير - 00:10:10
كريم فيجعلها مفعولا ثانيا لاعطي. اعطي المحتاج درهما ما دمت مصيبة ما لا هاهوما ادنت مصيبة ان محتاج اعطه درهما واحدا ولا
يتعين هذا لكنه من اللطائف التي تشم ولا تحك. هذا ما - 00:10:30

بعملها واما معانيها فكان تفید اتصاف الاسم بالخبر في الماضي مع الاستمرار وكان ربك قديرا او مع الانقطاع تقول مثلا كان الجو
باردا. وهو الان مثلا ليس ببارد. وظل تفید اتصاف الاسم بالخبر في جميع النهار غالبا - 00:10:50
بات في وقت البيات وهو الليل. اضحي في وقت الضحى. اصبح في وقت الصباح. امسى في وقت المساء. صار تفید تحول رسمي
الى الحالة التي يدل عليها الخبر. صار الطين خزف. ليس تفید نفي الخبر عن الاسم - 00:11:10
ليسوا سواء. هذه الثمانية هي التي تعمل بلا شرط. واما زال وبرح وفتئ وانفك التي يشترط بعملها تقدم النفي او شبهه فتدل على
ملازمة الخبر للاسم. واما دام التي تعمل بشرط ان يتقدم - 00:11:30
ان تتقدمها من ما المصدرية الظرفية واما دام التي تعمل بشرط ان تقدمها المصدرية الظرفية فتفيد استمرار المعنى الذي قبلها مدة
الثبت معنى خبرها لاسمها. لا اصحابه ما داء منحرفة تفید ان نفي الصحبة مستمر - 00:11:50
مدة انحرافه. وتحتخص خمسة من هذه الافعال بمرادفة سارة. فلا تدل على المعنى السابق بل تفید تحول الاسم من حالته الى الحالة

التي يدل عليها الخبر. وهي كان وظل واضحى - 00:12:10

وامسى. يعني السطة التي ذكرها اولا بدون باتا. فكان ظل بات اضحى اصبح امسى. هذه بدون بات تأي بمعنى صار وفتحت السماء فكانت ابوابا. اي فصارت ابوابا. وسيرت الجبال فكانت - 00:12:30

سرابا اي فصات سرابا. غوست الجبال بسا فكانت هباء منبئا اي فصارت هباء منبئا. وكتتم ازواجا ثلاثة اي وصرتم ازواجا كم ثلاثة؟ فاصبحتم بنعمته اخوانا. 00:12:50

فصرتم فصرتم بنعمته اخوانا. واذا بشر احدهم بالانهى ظل وجهه مسدا وهو كظيم. اي صار ليس المقصود الاتصال بهذه للصفة في وقت في وقت النهار ليس المقصود اتصاف الاسم بالخبر في وقت الصباح. بين الصود - 00:13:10

ويبقى عملها يعني لو كان في بمعنى صار فان عملها باق تبقى عامية عملكان الامثال التي ذكرها الناظم الافعال فيها ماضية. هذا الحكم الذي سبق هل هو خاص بالماضي؟ ام يشمل - 00:13:30

الماضي؟ الجواب قال وغير ماض مثله قد عمل ان كان غير الماضي منه منه استعمل. افعال هذا الباب ثلاث اقسام ما لا يتصرف بحال وما يتصرف تصرف الناقص وما يتصرف تصرفاما. فالذى لا - 00:13:50

اذا صرحوا بحال يعني لا يوجد له غير الماضي فهو جارد فعل اهتمام ليس اتفاقا ودام على والذى يتصرف تصرفاما ناقصا فلا يأتي منه الا الماضي والمضارع واسم الفاعل زال وآخواتها - 00:14:10

زال وبرح وجأ وانفك. ولا يزالون مختلفين. هذا مضارع. قالوا لن نبرح عليه عاكفين. هذا مضارع كذلك. قالوا تالله تذكرون مضارع كذلك قال الشاعر قضى الله يا اسماء الا السائل احبك حتى يغمض الجفن مغمض - 00:14:30

اللست زائلا زائلا اسمه فاعل وقد امن. ومن اللطيف في هذا البيت قضى الله يا اسماء وان لست من اللطيف فيه انه توالت فيه ثلاث نواسخ هي في قوله ان لست زائلا ان هذه - 00:14:50

الثقلية لست ليس هذا من الافعال الناسخة من اخوات كان زائلا زاد كذلك من اخواتك انا الثالث ما يتصرف تصرفاما وهو باقي الادوات فيستعمل الماضي والمضارع والامر والمصدر واسم الفاعل. دون اسم المفعول وبباقي المشتقات. مثل مضارع - 00:15:10

ويكون الرسول عليكم شهيدا. مثل الامر كانوا ربانيين. مثل بهذا ابن الحاج في حاشيته على شرح المكودي وذكر ان هذا المثال كانوا ربانيين اولى من مثل ابن هشام في اوضح المسالك فانه مثل بقوله تعالى كانوا حجارة - 00:15:40

لانه يخاطب المتعلمين والمناسب ان تقول للمتعلمين كانوا ربانيين. لا ان تقول كانوا حجارة. يقول فهذا المثال انساب ومت فارس من فاعل وما كل من يبدي البشاشة كائنا اخاك اذا لم تنفه لك من جدا. طيب ما - 00:16:00

تعرب اخاك هنا؟ الخبر كان ايه خبر كائن. نعم احسنت خبر كائن. ومن هذا المصدر ببذل وحمل ساد في قومه الفتى وكونك اياه عليك يسير. وكونك اياه عليه يسير الخبر هنا؟ اياه. ثم قال وفي جميعها توسط الخبر اجز. خبره كان - 00:16:20

اخواتي ها له مع الاسم ثلاث حالات. قد يجب تأخيره وقد يجب تقديمها وقد يجوز الامر. يجب تأخيره في ويعين الموضع الاول اذا كان الاسم محصورا في الخبر. مثلا في قوله تعالى وما كان صلاتهم عند البيت الا بكاء - 00:16:50

الاسم هنا محصور في الخبر. فهنا يجب تقديم الاسم وتأخير الخبر. ما كان صلاتهم اسم كان الا مكان هذا خبرك الموضع الثاني ان يكون اعراب الاسم والخبر غير ظاهر كان اخي - 00:17:10

رفيقك كان اخي رفيقي هنا لا يجوز تقديم رفيقي على انه خبر. بأنه لن يعلم انه خبر لعدم الاعراب. فهنا يجب المحافظة على الترتيب. الحالة الثانية وجوب تقدم الخبر على - 00:17:30

الاسم اي وجوب توسطه بين الناسخ كان او احدى اخواتها وبين الاسم. ومن مواضعه الخبر المحصور في الاسم ما كان حجتهم الا ان قالوا اي الا قولهم هنا الخبر محسوم في الاسم فيجب تأخير - 00:17:50

يجب تقديم الخبر وتأخير الاسم. ومن مواضعه كذلك ان يتصل بالاسم ضميره يعود على بعض الخبر. تقول مثلا كان في الدار صاحبها. كان في الدار صاحبها. هنا يجب تقديم الخبر على الاسم - 00:18:10

حتى لا يعود الضمير على متأخر لفظاً ورتبة. والحالة الثالثة جواز الامرین. وذلك اذا لم موجب من تأخير الخبر عن الاسم او لتقديمه عليه. وكان حقا علينا نصر المؤمنين. حقا خبر - 00:18:30

قدم نصر اسم اسمه كان مؤخر. ومنه قوله تعالى ليس ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغارب. هذه الاية فيها قراءتان متواترتان.

ليس البر ان تولوا بنصب البر فتكون البر خبراً مقدماً ان تولوا اي توليكم وجوهكم - 00:18:50

فهنا هو اسمها ان تولوا هذا اسم ليس. وعلى القراءة الاخري ليس البر ان تولوا هذا من تقديم اسمي وتأخير الخبر. ليس البر تؤديكم. ومثله قوله تعالى ثم كان عاقبة الذين اساءوا - 00:19:20

السوء ثم كان عاقبة الذين اساءوا السوء. قراءتين متواترتان. على قراءة النصب. ثم كان عاقبة الذين اساءوا السوء اين اسمك انا؟

سورة احسنت السوء ثم كان عاقبة الذين اساءوا السوء. هنا السوء هو اسم كان وعاقبة خبرها. وعلى قراءة الرفع ثم - 00:19:40

كان عقيدة الذين اساءوا السوء عاقبة هذا اسمه كان. نعم. سوء خبرها ومن التوسع قول السموأل سلي ان جهلت الناس عنا وعنهم

فليس سوء عالموا وجهول. قدم سوء على الاسم عالم فقدم خبر وهذا اسم. ومنه ايضا قول - 00:20:10

لا طيب للعيش ما دامت منغصة لذاته بادكار الموت والهرم. لا طيب للعيش ما دامت منغصة هذا خبر ما دام ذاته هذا اسمها
هذا معنى قوله وفي جميعها توسط الخبر - 00:20:40

رأي بين الناصح واسمه. اي بين الناصح واسمه اجز في جميع هذه الافعال. على خلاف في عيسى ودام والشاهدان الاخيران فليس

سوء عالم وجهول ما دامت منغصة لذاته يشهادان جواز فيجوز التوسط اي توسط الخبر بين الناصح واسمه في جميع افعال هذا

الباب. هذا اخره - 00:21:00

والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم. سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت. استغفرلك واتوب اليك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

نعم - 00:21:30